

المياه المعالجة ستوجه للفلاحة والصناعة .. حسني يؤكد:

"أكبر محطة لصرف المياه القذرة في إفريقيا تنجز في براقى"

كشف المدير العام للديوان الوطني للتطهير حسني كريم، عن أنه سيتم في غضون 2015 ببلدية براقى، إنجاز أكبر محطة على المستوى الإفريقي لتطهير المياه القذرة لنحو 50 من المائة من البلديات المتواجدة وسط العاصمة، ليتم تصريفها إلى سد الدويرة واستغلالها في عملية الزراعة والصناعة وغسل الأحياء، وكذا سقي المساحات الخضراء.

حسيبة كروش

وقال المدير العام للديوان الوطني للتطهير في حديث لـ "النهار"، أمس: إن محطة صرف المياه القذرة ببراقى تقدر طاقة استيعابها حاليا بـ 900 ألف في كل نسمة، وسيتم خلال 3 سنوات القادمة إجراء أشغال توسعة ليتم من خلالها تطهير مليون و800 نسمة، وهي المحطة التي من شأنها أن تستقبل المياه القذرة لما يقارب 50 من المائة من البلديات الواقعة وسط العاصمة، والتي سيتم من خلال ذات المحطة معالجة المياه القذرة من أجل إعطائها حياة ثانية، لاستعمال مياهها في الزراعة والصناعة وغسل الأحياء، وكذا سقي المساحات الخضراء، وهذا من خلال توجيهها إلى سد الدويرة، مضيفا في الوقت نفسه، أن محطة براقى ستشهد كذلك عملية توسعة أخرى على شطرين، وهذا إلى غاية سنة 2029.

كما قال المتحدث في معرض تصريحاته، إن الدولة وضعت من بين أولوياتها تخصيص حزام أمني ضد تلوثا لمياه الذي يحيط بالعاصمة والذي يتم من



واستغلالها أيضا في قطاع الصناعة خلال العامين القادمين.

مضيفا في الوقت نفسه: أن الدولة تعتزم من خلال إطلاق أشغال إعادة تهيئة واد الحراش الذي يمتد على 18 كم من ولاية الجزائر، والذي ستتولى مهمة تهيئته مؤسسة كورية بالتعاون مع شركة كوسيدار التي تدرج ضمن برنامج إعادة الاعتبار لمكانة الجزائر في حوض البحر الأبيض المتوسط، مشيرا إلى أن المشروع، قد خصص له غلاف مالي يقدر بـ 37,9 مليار دينار، وأن الأشغال ستستمر على مدار 4 سنوات.

خلاله تحويل كل المياه القذرة إلى محطات التطهير المتواجدة بالضاحية الشرقية، وهذا في محطة الرغاية، والضاحية الوسطى والمتمثلة في محطة براقى، في حين الضاحية الغربية تم تخصيص لها محطة ببنى مسوس.

وفي سياق ذي صلة: أكد المدير العام للديوان الوطني للتطهير حسني كريم: عن وضع استراتيجية محكمة من أجل تطبيق مشروع نقل المياه المعالجة إلى وادي الحراش بالعاصمة والذي تقدر طاقته بـ 70 مليون متر مكعب نحو سد دويرة؛ بهدف إعادة استعمالها لسقى الأراضي الفلاحية

أضرموا النيران في العجلات احتجاجا على عدم تعبيد الطرقات سكان أغبال يعترضون موكب وزير الموارد المائية في قوراية تيبازة

مصالحتها، بعد أن قاموا بطرد الموظفين احتجاجا منهم على عدم إتمام مشروع تعبيد الطريق، الرابط بين بلديتهم وقوراية على مسافة 10 كيلومترات، الشيء الذي أضربهم كثيرا وسبب لهم مشاكل كبيرة في عملية تنقلاتهم، وصادف احتجاج السكان زيارة الوزير ووالي الولاية إلى المنطقة، حيث كان الوفد في طريق عودته باتجاه عاصمة الولاية تيبازة، ليصطدموا بالمحتجين الذين رفضوا الحوار مع والي الولاية الذي تنقل إليهم، حيث رفضوا فتح الطريق أمام الوفد الرسمي، وهو الشيء الذي اضطرهم إلى العودة لمقر دائرة الداموس، والمكوث هناك حوالي ساعتين من الزمن، إلى حين تدخلت مصالح الدرك الوطني مدعومة بعناصر مكافحة الشغب، وتمكنت من فتح الطريق أمام حركة السيارات وسمح لموكب الوزير بالعودة إلى مقر الولاية.

أيوب أمزيان

قام، أمس، العشرات من المواطنين ببلدية أغبال التابعة إداريا لدائرة قوراية، بغلق الطريق الوطني الرابط بين بلديتي الداموس وقوراية غرب ولاية تيبازة، حيث منع المحتجون وزير الموارد المائية عبد المالك سلال ووالي الولاية رفقة الوفد المرافق لهم من الخروج من دائرة الداموس، وإكمال زيارة العمل والتفقد، وهو الشيء الذي اضطر موكب الوزير للعودة إلى مقر الدائرة والمكوث هناك لساعات إلى حين فتح الطريق. رفض، أمس، محتجون ببلدية أغبال غرب تيبازة، فتح الطريق أمام وزير الموارد المائية ووالي ولاية تيبازة والوفد المرافق لهم، حيث قام المحتجون بغلق الطريق الرابط بين بلديتي الداموس وقوراية في تيبازة، في الوقت الذي كان الوزير في زيارة عمل وتفقد بدائرة الداموس الواقعة أقصى غرب الولاية، وكان سكان بلدية أغبال قد غلقوا مقر البلدية وشل

أسفرت عن وقوع جرحى معارك واحتجاجات من أجل مياه الشرب بشطايبي

■ عمار بودريالة

سيما بعد أن وصل مسامعه خبر الشجار الذي وقع فيما بين هؤلاء المواطنين من أجل مياه الشرب ويشار أن العديد من الأحياء المتواجدة بأعالي بلدية شطايبي سيما منها عيناني السالف ذكره يعانون أزمة مياه شرب حقيقية تدخل عامها الثاني اكتفت فيه السلطات المحلية هناك طيلة هاته المدة بتزويد المواطنين بمياه الصهاريج

فر فيه سائق شاحنة المياه بعد أن تعرض هو الآخر لمحاولة اعتداء وفي هذه اللحظة ثار غضب العشرات من مواطني الحي الذين خرجوا في وقفة احتجاجية أمام مقر البلدية بغية نقل انشغالهم المتمثل في انقطاع مياه الشرب عن الوصول لحنفيات منازلهم إلى المسؤول الأول بالمجلس البلدي إلا أن هذا الأخير فوجؤا بغيبابه عن مكتبه الذي غادرت خشية تعرضه لمحاولة اعتداء

البلدية إلى ذات الحي لتزويد سكانه حيث سرعان ما شهد الوضع تبادلًا للشتم والضرب بالعصي والأسلحة البيضاء وذلك في الوقت الذي تزاحم فيه عشرات المواطنين على صهريج المياه كل يريد ملء براميله قبل غيره خشية نفاد المياه دون تمكنهم من ذلك وهو ما أفضى إلى وقوع الشرارة الأولى للغضب ليكتمل المشهد بتبادل الضرب والجرح في الوقت الذي

اهتزت صبيحة أول أمس بلدية شطايبي على وقع شجار عنيف من أجل مياه الشرب بحي عيناني فيما بين عشرات المواطنين بذات الحي خلف ما يزيد عن ثلاثة جرحى في حالة خطيرة ثم نقلهم إلى مستشفى البلدية تفاصيل الحادث حسب مصادر مطلعة لآخر ساعة تعود عندما قدم صهريج المياه التابع لمصالح

شاحنات صهاريج المياه المتسبب الأول في الإصابة بالمرض منذ 2008 حالة تيفوئيد واحدة تكلف الدولة 14 مليون سنتيم يوميا !

المتنقلة عن طريق المياه تكون عن طريق شاحنات صهاريج المياه التي تنقل في فصل الشتاء المياه الملوثة من أجل البناء، أما صيفا وعند نقص المياه أو انقطاعها، يقوم أصحابها بتوزيع المياه الصالحة للشرب باستعمال تلك الصهاريج، والتي أدت إلى عدة إصابات بالتيفوئيد.

وأضاف ذات المتحدث، أن الديوان الوطني للتطهير، جند كل إمكاناته المادية والبشرية للتقليل من الأمراض المتنقلة عبر المياه، من خلال إنجاز مشاريع عبر عدة بلديات في الوطن خاصة بتطهير المياه القذرة، وهي المشاريع التي من شأنها حماية المواطنين من التيفوئيد والأمراض المتنقلة عن طريق الماء.

وقال المتحدث في تصريح لـ "النهار" أمس، إن الدولة وضعت من بين أولوياتها، تخصيص حزام أمني ضد تلوث المياه الذي يحيط بالعاصمة، والذي يتم من خلاله تحويل كل المياه القذرة إلى محطات التطهير على غرار محطة الرغاية، براقي وبني مسوس.

حسيبة كروش

أكد المدير العام للديوان الوطني للتطهير "حسني كريم"، أن حالة الإصابة بالأمراض المتنقلة عبر المياه، كمرض التيفوئيد، تكلف الدولة 14 مليون سنتيم يوميا في علاج مريض واحد، من خلال توفير التحاليل، العلاج، الأكل.. وغيرها من التدخلات له، طيلة فترة العلاج المقدرة بـ 15 يوما.

كما أفاد المدير العام للديوان الوطني للتطهير في حديثه لـ "النهار" أمس، أنه منذ سنة 1991 إلى غاية 1997 صرفت الدولة ما قيمته 178 مليون دينار على مرضى التيفوئيد في الجزائر، حيث أوضح المدير أنه من سنة 1991 إلى 1992 صرفت الدولة 10 ملايين دينار، حينما أصيب مواطنو "درقانة" في بلدية برج الكيفان شرق العاصمة بالتيفوئيد، وفي سنة 1995، صرفت الدولة 109 مليون دينار على مواطني بلدية عين طاية، في حين صرفت سنة 1997 نحو 59 مليون دينار على مواطني واد ارهيو في غيليزان، أما من سنة 2001 إلى 2002، فقد أصيب مواطنو الجلقة وواد سوف في منطقة "هبة"، ومن سنة 2008 إلى 2012، فإن المواطنين الذين أصيبوا بالأمراض

عائين سد كاف الدير بالداموس

سلاسل يتفقد محطة تحلية مياه البحر بفوكة في تيبازة



وقد دعا الوزير المؤسسة القائمة على إنجاز السد الذي بلغ تقدم الأشغال به 69 بالمائة إلى الإسراع في وتيرة الأشغال. للإشارة، قام السكان المجاورون لهذا السد بوضع المتاريس احتجاجا على ما أحدثته الأشغال الجارية من أضرار على صحتهم.

وقد استمع الوزير إلى انشغالهم ووعدهم بالشروع قريبا في إنجاز سكنات لهم لترحيلهم في القريب العاجل.

كما قام الوزير كذلك بمناسبة هذه الزيارة بإعطاء إشارة الانطلاق لإنجاز العديد من هياكل الري من خزانات ومحطات لضخ وشبكات ربط المياه لتدعيم تزويد العديد من المدن والقرى التابعة لولاية تيبازة، كما زار السيد سلال أيضا محطة تطهير المياه المستعملة لمدينة تيبازة وهي المياه التي تستغل في الري الفلاحي.

♦/ق/و

قام وزير الموارد المائية، السيد عبد المالك سلال، أمس، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية تيبازة للاطلاع على العديد من المشاريع الجاري إنجازها عبر تراب الولاية منها محطة تحلية مياه البحر، حيث طاف في أجنحتها وقدم له عرض من طرف القائمين عليها حول نظام عملها.

وتقدر الطاقة الإنتاجية للمحطة المذكورة بـ 120 ألف لتر مكعب يوميا، حيث دخلت حيز الاستغلال في جويلية 2011 من أجل تدعيم تزويد مياه الشرب لفائدة 450 ألف ساكن يقطنون بعدة بلديات من الولاية، حسبما أفاد به مسؤولو المحطة.

كما كانت للوزير وقفة لتفقد ورشة إنجاز سد كاف الدير بالداموس الذي تقدر طاقته التخزينية بـ 125 مليون متر مكعب وستوجه مياهه لتزويد عدة مناطق من ولايتي تيبازة والشلف، خاصة بالماء الشروب فيما ستخصص حصص أخرى لسقي محيط من الأراضي الفلاحية.

غلق مقر بلدية مأكودة واعتصام أمام مقر الجزائرية للمياه في تيزي وزو

فضلا عن أن البلدية تتميز بكونها ريفية وكل سكانها فلاحون يزاولون عمل الفلاحة وتربية المواشي، مما يجبرهم في كل مرة على كراء الشاحنات لملء الماء من الآبار والمنابع الطبيعية والأودية.

من جهتهم، هدد السكان بتصعيد موقفهم بالاحتجاج أمام مقر الدائرة ونقل مطلبهم إلى الولاية، بعدما سئموا -حسبهم- وعود الجهات الوصية المتمثلة في توفير الماء في أقرب الآجال، غير أن الأمر بقي مجرد وعود بدون تجسيد.

بلدية بوزقان شهدت نفس الاحتجاجات، حيث نظم، أمس، سكان قرى ابوسوفن ولودحة، اعتصاما أمام مقر الجزائرية للمياه بسبب أزمة العطش وكانت آخر عملية احتجاج أقدم عليها سكان دراع الميزان وايت عيسى ميمون تنديدا بسياسة اللامبالاة إزاء الوضعية. **ح. سمير**

أقدم، صباح أمس، العشرات من سكان قرية امرزوقن ببلدية مأكودة بولاية تيزي وزو، على شن حركة احتجاجية تنديدا منهم بالوضع المعيشي المتردي، وانعدام لأبسط بؤادر التنمية المحلية بالبلدية، حيث تم على إثرها غلق مقر البلدية وكذا شل حركة المرور بالمنطقة، وتأتي هذه الحركة الاحتجاجية على تماطل المسؤولين على مستوى مديرية الري والجزائرية للمياه في الإيفاء بوعودهم المتكررة، فيما يخص توفير مياه الشرب بالحنفيات، حيث توجه أكثر من 300 مواطن ينحدرون من القرية المذكورة أنفا إلى البلدية التي أغلقوا بوابتها الرئيسية، مانعين العمال من الالتحاق بمكاتبهم، في حركة احتجاجية بسبب غياب الماء الشروب، الذي أرق يومياتهم خاصة مع فصل الصيف هذا، الذي يشهد ارتفاعا محسوسا في درجات الحرارة،



مشروع سد قرياز لم يجد نفعاً عدة بلديات بعنابة تنتظر الماء الشروب

لم يرفع مشروع الألفية بعنابة «سد قرياز» الذي خصص له مبلغ مالي يقدر بـ33 مليار سنتيم متاعب 40 ألف عائلة موزعة بين بلديات العلة الشرفة وبرحال، حيث تزداد أوضاع السكان تعقداً خاصة خلال فصل الصيف للتزود بالماء الشروب.

← هبة أيوب

بالبوني، الحجار وسيدي عمار، بالإضافة إلى دعم مناطق أخرى متضررة من الإرهاب لكن تبقى احتياجات السكان كبيرة لمياه الشرب. وحسب مختصين متطلعين على المشاريع المنجزة في السنوات الأخيرة فإن البطاقات التقنية لهذه المشاريع بها أخطاء عديدة في الدراسة، وأخرى كانت عرضة لغش الإنجاز وردائه، كما هو شأن قناة نقل المياه ببلدية «الشرفة» التي يشتكي سكانها دائماً من تعطل المضخات واهتراء الأنابيب التي تزودهم بالماء، كما أن أغلب الوحدات تشكو العطب في شبكات التوزيع الداخلية ورداءة إنجازها ونفاذ مدة صلاحيتها، لاسيما أن معظمها يعود إلى 15 سنة من بداية استغلالها، كل ذلك مع غياب عمليات الصيانة.

وتفيد المعلومات المستقاة أن حجم المياه الموجهة للشرب والمجمعة بالسد فاق 150 مليون متر مكعب، بعد ثلاث سنوات من الاستغلال الفعلي لمياه قرياز المالحة، وإنجاز الكثير من الآبار الجوفية والسدود الجوارية، وهذا من بين المخزون المائي الهائل بولاية عنابة الذي يتجاوز سقف 700 مليون متر مكعب سنوياً من المصادر المائية السطحية والجوفية.

وبفضل المشاريع المنجزة في قطاع الري، بلغت التغطية بمياه الشرب عبر الولاية 90 بالمائة اعتماداً على النتائج النظرية، وفي أحسن الأحوال نتائج تجريب المشاريع المنجزة، أهمها تزويد البلديات الكبرى بالولاية بدعم إضافي من المياه انطلاقاً من مجمع مياه سد قرياز والآبار الجوفية الجديدة التي تم إنجازها

ويرجع المنتخبون المحليون ندرة الماء بالولاية إلى التوزيع العشوائي للأغلفة المالية المتعلقة بتجسيد مشاريع الري، إذ يوجه المال لمشاريع فاشلة، مثل مشروع الألفية الذي تحول إلى هاجس يؤرق المسؤولين بفعل مياهه المالحة والملوثة، الأمر الذي أجبر سكان البلديات السالفة الذكر تستغل مياه الينابيع والآبار العشوائية أو الاعتماد على الشاحنات والصهاريج.

سكان حي لاكومين يقطعون الطريق احتجاجا على انعدام الماء وبطء أشغال التهيئة

تحولت كما يقولون إلى ورشات مفتوحة ينبعث منها الغبار والأتربة، مما أدى بهم إلى غلق نوافذ بيوتهم في عز الصيف الحار وتحولت بذلك حياتهم إلى معاناة حقيقية . وفي نفس السياق فإن سكان حيي الكنيسة ولاروكاد بعاصمة الولاية، قد قاموا بدورهم أمس الأول بحركات احتجاجية غاضبة لنفس الأسباب. ع/نصيب

العادة بوضع المتاريس ، والحجارة بالطريق التي توقفت بها الحركة أمام المركبات و المارة ، وقد رفض المحتجون الحوار، مطالبين بتدخل والي الولاية لإيجاد حل لأزمة الماء الشروب الخائفة، التي يعيشها الحي منذ ما يزيد عن أسبوعين رغم الوعود، التي قدمت لهم بتحسين عملية التموين بالماء، إلى جانب الإسراع في تعبيد الطرقات، التي

قام زوال أمس سكان حي الشيخ العربي التبسي المعروف باسم "حي لاكومين بمدينة تبسة" بتنظيم حركة احتجاجية، امتدت إلى قطع الطرقات المؤدية إلى نفس الحي الذي توجد به العديد من المرافق على غرار مقر الولاية ومديريات ولائية و الدائرة وبعض المصالح الأخرى، حيث قام المحتجون وكما جرت

سكان إزروقان بماكودة يواصلون احتجاجهم لليوم الثالث على التوالي تيزي وزو/ سكان قرى بلدية بوزقان يغلقون مقر الجزائرية للمياه احتجاجا على العطش

تتواصل الحركات الاحتجاجية بولاية تيزي وزو المنددة بأزمة العطش، وهي الظاهرة التي مست أغلب البلديات والقرى منذ بداية فصل الصيف، حيث نظم، أمس، سكان قرى بلدية بوزقان، الواقعة على بعد 60 كلم شرق تيزي وزو، اعتصاما أمام مقر المؤسسة الجزائرية للمياه، وقاموا بغلقها احتجاجا على انقطاع الماء الشروب منذ قرابة شهر بعدة قرى.



الاحتجاجات
تتواصل بسبب
أزمة العطش

مجيد خطار

إزروقان ببلدية ماكودة، الواقعة شمال الولاية، حركتهم الاحتجاجية لليوم الثالث على التوالي للمطالبة بتزويد قريتهم بالماء الشروب وتعبيد طريق القرية، حيث أقدموا، أمس، على تصعيد حركتهم الاحتجاجية بغلق مقر مؤسسة الجزائرية للمياه بعدما أغلقوا مقرى البلدية والدائرة.

الحيوية". وقد وجه المحتجون خلال حركتهم الاحتجاجية، أمس، رسالة تهديد مباشرة للمسؤولين، ولم يستبعدوا غلق مقرى البلدية والدائرة والطرق في حالة تأخر المسؤولين في حل مشكلة الماء الشروب، حيث قدموا لهم مهلة إلى غاية نهاية الأسبوع الجاري. من جهتهم، يواصل سكان قرية

حسب تعبير أحد أعضاء لجنة المدينة الجديدة لوضه، مشيرا إلى أن بعض قرى المنطقة يتم تزويدها بالماء الشروب كل يومين، بينما تعيش عدة قرى أزمة عطش حادة منذ بداية شهر أوت الجاري "حنفيات العديد من قرى بلدية بوزقان لم تجر فيها المياه منذ قرابة شهر كامل، وهناك قرى تنعم بالمادة

وقد استنكر المحتجون الغياب الكلي للسلطات وعدم اهتمامها بانشغالات ومعاونة المواطنين مع المادة الحيوية "كل المسؤولين يرمون المسؤولية عن أنفسهم، ولم نعد نفهم من يتحمل مسؤولية أزمة العطش التي تعيشها المنطقة"

TIPASA

La visite de Sellal perturbée par des citoyens en colère

Une délégation du ministère des Ressources en eau, conduite par Abdelmalek Sellal, a, dans un premier temps, été empêchée par des citoyens mécontents d'inspecter le barrage de Kef Eddir, à Damous, localité dans la wilaya de Tipasa. Des familles mécontentes ont dressé des barricades pour empêcher l'entrée de la délégation ministérielle à l'intérieur du site. Face à la détermination des protestataires, le ministre a ordonné immédiatement au chef de

projet de construire 50 logements pour recaser ces familles qui vivent le calvaire à l'intérieur du barrage.

Les barricades ont alors été levées pour permettre à la délégation de visiter le projet qui traîne toujours, et ce, depuis le départ de l'entreprise italienne qui en avait la charge. De retour à Tipasa, des citoyens en colère ont bloqué, de nouveau, le cortège officiel au niveau du pont de Oued Kellal (Gouraya). Malgré les promesses

faites par le wali de Tipasa de revenir discuter avec les protestataires de la commune d'Aghbal, qui revendiquent la réhabilitation de la route reliant leur douar à la RN11, ces derniers se sont montrés inflexibles. La délégation ministérielle a été alors contrainte de retourner au siège de la daïra de Damous.

La Gendarmerie nationale est intervenue en fin d'après-midi pour libérer la route et rétablir la circulation automobile.

M'hamed H.

Souk El Tenine Le quartier des 12 logements privé d'eau

Les habitants boycottent les factures de l'ADE

Pour boire,
nous sommes
obligés d'avoir recours à
nos voisins des
autres quartiers et,
parfois, nous sommes
contraints d'acheter
des citernes
tractables à
pas moins
de 1500DA.

Les nombreux habitants et les commerçants du quartier dit des 12 logements, dans le chef-lieu de Souk El Tenine dans la daïra de Maatkas au sud de la capitale du Djurdjura, n'en finissent pas de vivre le calvaire de la pénurie d'eau potable. Une situation qui perdure depuis le mois de mai dernier, bien avant la saison chaude. Un citoyen du quartier fulmine en nous disant : « Nos robinets sont à secs depuis le mois de mai dernier. Pour boire, nous sommes obligés d'avoir recours à nos voisins des autres quartiers et parfois nous sommes contraints d'acheter des citernes tractables au prix fort, pas moins de 1500DA. Nous avons, à maintes reprises, interpellé L'ADE de Maatkas, mais en vain. Nous avons du



coup pris la décision de boycotter les factures de cette agence jusqu'à ce que l'on nous trouve une solution ». En effet, l'agent venu hier distribuer les factures, a été prié de rebrousser chemin par les habitants qui ont refusé de réceptionner les dites factures. « Nous ne payerons aucun sou tant que les plus hauts responsables ne viendront pas dans notre

quartier, constater l'indisponibilité de l'eau et par la même occasion nous trouver une solution », déclarera un commerçant du quartier. Rappelons que plusieurs villages de la commune de Souk El Tenine et de Maatkas vivent la même situation depuis le début de l'été.

Hocine T

PRISE EN CHARGE DU PROBLÈME D'ALIMENTATION EN EAU POTABLE D'AFIR

Les engagements du wali de Boumerdès

Le problème d'alimentation en eau potable que connaît la commune d'afir (est de Boumerdès) "trouvera une solution provisoire à partir de la semaine prochaine, et sera complètement résorbé dans un délai de six mois", a affirmé le wali, Kamel Abbas.

Ce problème d'AEP d'afir a surgi depuis que les trois forages alimentant cette commune sont tombés en panne, rappelle-t-on. La solution "provisoire" et "d'urgence" consiste en la réparation (en cours) des trois forages en question qui "seront fonctionnels au maximum dans une semaine", a assuré lundi soir le chef de l'exécutif de la wilaya à l'issue d'une rencontre avec les représentants de la population de cette collectivité. Le règlement

de fond de ce problème consiste en l'achèvement, dans un premier temps, de l'opération de raccordement des ménages de la commune à la conduite venant de la station de dessalement d'eau de mer de Cap Djinet, et ce, dans un délai de trois mois, "après l'aplanissement du problème des oppositions des riverains, quitte à requérir la force publique pour ce faire, en cas de besoin", a affirmé le wali.

Le second projet a trait à l'achèvement d'une opération d'approvisionnement en eau potable de la localité à partir du barrage de Taksebt (Tizi Ouzou), sachant qu'il a été déjà procédé à la pose de 6 km de conduites, et il ne reste que la réalisation de deux stations de refoulement, en "butte à des

oppositions de citoyens", a ajouté le wali qui a promis la réception de ce projet dans "un délai de six mois". À cet égard, il a assuré que l'entreprise de réalisation a été déjà désignée, ainsi que "la disponibilité des indemnités financières des concernés par le tracé du projet".

L'autre mesure annoncée par le wali est relative à la prise en charge de la gestion du réseau d'AEP de cette localité par l'ADE, tâche assurée actuellement par la commune qui ne possède pas de moyens adéquats pour ce faire.

À sa prise en charge de la gestion de ce réseau, l'ADE aura à procéder à l'extension de celui-ci, et au renouvellement et au nettoyage des ouvrages existants. À l'issue de cette rencontre, M. Abbas

a donné rendez-vous aux représentants de la commune d'afir pour "se revoir dans trois mois et évaluer l'état d'exécution" de ces mesures.

Pour leur part, les représentants de cette collectivité locale ont insisté sur la nécessité de "concrétiser ces engagements pour mettre un terme à un problème qui n'a que trop duré".

Pour appuyer leurs doléances pour la prise en charge du problème d'AEP enduré par la commune d'afir, des citoyens de cette dernière ont organisé, durant la semaine, plusieurs actions de protestation, dont des sit-in devant les sièges de la commune et de la daïra de Dellys.

APS

منعوه من إتمام زيارته التفقدية وأرغموا موكبه على العودة محتجون يحاصرون الوزير سلال في تيبازة

أقدم مواطنو بلدية أغبال غربي تيبازة، أمس، على قطع الطريق الوطني رقم 11 ومنعوا موكب وزير الموارد المائية عبد المالك سلال من إتمام زيارته التفقدية لقطاعه بالولاية عندما كان عائدا من دائرة الداموس، ما دفع قوات الدرك للتدخل وتفريق المحتجين وتوقيف عدد منهم.

تيبازة: ب. سليم

لسكان بلدية أغبال تعبيراً عن استنكارهم لعدم الإسراع في إتمام أشغال الطريق الرابط بين بلديتهم ودائرة ثوراية مروراً بالطريق الوطني رقم 11، بسبب بقاء جزء كبير من الطريق في وضع كارثي، مطالبين السلطات الولائية بسحب مشروع تهيئة الطريق من المقابلة المكلفة بإيجازه بسبب التأخر الكبير في الإنجاز.

من جهتهم، أقدم أمس سكان دوار بني علي بأغبال بلدية ثوراية، على غلق مقري البلدية والدائرة وطرد موظفيها، احتجاجاً على إقصائهم من البرامج التنموية. وتنقل سكان الدوار إلى مقري البلدية والدائرة وقاموا بمحاصرتهم وطرد موظفيها، تعبيراً عن استنكارهم لعدم تجاوب السلطات إيجاباً مع مشكل تدهور وضعية الطريق الرابط بين مجتمعهم السكني ومقر البلدية. وأكد المحتجون عزلتهم نتيجة الحفر والتآكل الذي جعل من الطريق غير صالح لسيار المركبات ولا حتى الراجلين، مشددين على التزام موقوفهم وربطوا الحوار مع السلطات بالحضور الشخصي للوالي من أجل إبلاغه انشغالهم.

ب. س



عبد المالك سلال

سيارة الصحفيين الذين حاولوا أخذ صور للحركة الاحتجاجية، قبل أن تتدخل قوات الدرك لتأمينهم وتوقيف بعض المحتجين. واضطر الموكب الوزاري للعودة أدراجهم نحو دائرة الداموس في انتظار فتح الطريق، قبل أن تستجد قيادة الدرك الوطني بقوات إضافية، تدخلت وقامت بفتح الطريق أمام حركة المرور رفقة رجال الشرطة ومصالح الحماية المدنية. وجاءت الحركة الاحتجاجية

● المحتجون من شباب بلدية أغبال، قاموا بمحاصرة مقر بلديتهم بأغبال بلدية ثوراية وقطعوا الطريق الولائي رقم 14 الرابط بين بلديتهم والدائرة الأم ثوراية، باستعمال الحجارة والمتاريس والعجلات المطاطية التي أضرموا فيها النيران، قبل أن ينقلوا احتجاجهم إلى الطريق الوطني رقم 11 على بعد نحو 11 كلم شمال مقر بلدية أغبال، حيث قاموا بقطع الطريق الوطني باستعمال الحجارة والمتاريس والعجلات المطاطية التي أضرموا فيها النيران غير بعيد عن الطريق المحول نحو بلديتهم وحي سيدي إبراهيم الخواص، ما تسبب في شل حركة المرور.

وتزامنت الحركة الاحتجاجية وعودة موكب وزير الموارد المائية عبد المالك سلال من دائرة الداموس، أقصى غرب الولاية التي تفقد بها تقدم أشغال سد كاف الدير، حيث رفض المحتجون فتح الطريق أمام الموكب الوزاري ما دفع بوالي تيبازة إلى التدخل، مطالبا المحتجين بفتح الطريق، الأمر الذي رفضوه، كما تهجم الغاضبون على

المتضررون من مشروع سد "كاف الدير"

سلال يكلف مدير "كوسيدار" بمنحهم 50 بيتا جاهزا



وتعيش ظروفًا اجتماعية قاهرة داخل أكواخ أقل ما يقال عنها أنها تصلح لإقامة الحيوانات دون غيرها» على حد تعبيرهم، واضطر وزير الموارد المائية إلى تكليف مدير مؤسسة «كوسيدار» المشرفة على إنجاز مشروع السد بالشروع فورًا في تركيب 50 سكنًا جاهزًا بعين المكان تتكفل باقتنائها الوكالة الوطنية للسدود، لفائدة هؤلاء. الأمر الذي استحسنه المحتجون الذين يمثلون 45 عائلة متضررة، ليفتحوا حينها الطريق أمام موكب الوزير.

تيازة: علي ملزي

أقدم المتضررون من مشروع سد "كاف الدير" ببلدية الداموس أمس على غلق الطريق أمام موكب وزير الموارد المائية عبد المالك سلال عند مدخل السد واستعمل المحتجون المتاريس الأحجار والقضبان الحديدية للتعبير عن امتعاضهم عن تأخر الجهات المعنية في التكفل بوضعيتهم الاجتماعية المزرية. وقالوا أن الوضعية أفرزتها عملية هدم بيوتهم سنة 2003، من أجل إنجاز المشروع بحيث استفاد بعضهم من عملية كراء سكنات لفترة محدودة، فيما بقيت عائلات أخرى بعين المكان تقاوم قساوة الحياة

**طالبوا بتوقيف المقاول
المشرف على الطريق**

الولائي رقم 14

سكان بلدية "أغبال"

يفلقون الطريق

الوطني رقم 11

أقدم عشرات الشباب من سكان بلدية «أغبال» وأغالي «فوراية» أمس على قطع الطريق الوطني رقم 11 على مستوى تفرع الطريق الولائي رقم 14 المؤدي إلى بلدية «أغبال»، وعلى بعد 3 كلم تقريبا غرب بلدية فوراية، وقد عمد هؤلاء إلى إشعال النيران بالعجلات المطاطية التي وضعوها بكثافة بعين المكان دقائق فقط قبل مرور موكب وزير الموارد المائية عبد المالك سلال الذي كان في زيارة عمل للمنطقة، الأمر الذي أرغم الموكب على العودة من حيث أتى والتوجه إلى مقر دائرة الداموس غريبال لأخذ قسط من الراحة، مما أثار سلبا على برنامج الزيارة، وذلك عقب إقناع والي الولاية المحتجين بالعدول عن موقفهم وفتح الطريق أمام الموكب، بحيث أمر هؤلاء على توقيف المقاول المكلف بتهيئة الطريق الولائي رقم 14 في الحين، الأمر الذي رفضه والي لأاسباب تقنية وإدارية وتطلب الأمر تدخل عناصر مكافحة الشغب للدرك الوطني والحماية المدنية لتفريق المحتجين وفتح الطريق أمام المارة في ساعة متأخرة من مساء أمس.

تيازة: علي ملزي

استياء حاملي الشهادات القديمة

خيبة أمل وسط الراغبين في التكوين شبه الطبي

خابت آمال مئات الراغبين في تلقي تكوين شبه طبي بالمعهد التكنولوجي للصحة العمومية لحي السلام بوهرا، قصد الاستفادة من تكوين شبه طبي يدوم 4 سنوات بالمعهد يتوج في الأخير بمنصب شغل مضمون في القطاعات الصحية بالولاية بعد قرار وصفوه بالشروط التعجيزية

باعتبار أن عدد المترشحين للظفر بالمناصب المفتوحة استثنائيا هذا العام قد فاق 800 مترشح، وزاد إعفاء المترشحين من إجراء أي مسابقة للقبول من تخوف ذوي الشهادات القديمة، أين تضاعف عدد المترشحين بفعل الإجراء الاستثنائي المذكور، مما قلص من حظوظ هؤلاء بشكل كبير في الحصول على منصب شغل في القطاع الصحي رغم معاناتهم الطويلة من البطالة، ومن جهة أخرى سيتم استدعاء المترشحين المقبولين للتكوين ابتداء من سبتمبر المقبل حسب مصادر إدارية ليناشرأ تكوينا يدوم 4 سنوات سنتين منها في جذع مشترك فيما سيتخصصون في 8 مجالات جديدة لأول مرة بوهرا منها «قابلة» وأمانة «سكرتارية طبية»، «ممرض» و«عون تحليل بيولوجي للدم» وغيرها، فيما سيتم برمجة تكوين جديد في نظام الألامدي سيدوم 3 سنوات فقط، كما كشفت ذات المصادر أن مناصب أخرى سيتم فتحها بالمعهد المماثل للتكوين الشبه طبي بشارع محمد خميسي التابع لذات الهيئة.

حيث أعلن المعهد المذكور أن الأولوية في الظفر بـ 500 منصب بيداغوجي حسب عدد من المعنيين فتحت للوهرانيين "ستكون لأصحاب شهادات البكالوريا الحائزين عليها في 2011 و 2012 دون غيرهم من الحائزين على شهادات قديمة في مختلف التخصصات، خاصة أن من بينهم من تحصل على ذات الشهادة بتقديرات جيدة ومتوسطة منذ سنوات، ليتفاجؤ في الأخير بهذه الإجراءات التي وصفوها بالمجحفة، مع العلم أنها غير الزامية حسب مصادر إدارية، أضافت أن 500 منصب تم فتحها للتكوين الشبه طبي لصالح الراغبين في التكوين من مختلف التخصصات، وأولت الإدارة ذاتها الأولوية لأصحاب الشهادات الجديدة دون إقصاء ذوي الشهادات القديمة في البكالوريا، وهو ما فهمه المترشحون بإقصاء مبرمج، بعد أن علموا أن المعايير التي ستتخذ في حالة تسجيل أعداد معتبرة من المترشحين ستكون على أساس الشهادة، في الوقت الذي سيكون العلميون دون الأدبيين في الصدارة، وهو ما يقصي بقية الفئات "أوتوماتيكيا"

وزير التجارة يصرح لـ «الشعب» : ارتفاع الاستهلاك وانقطاع الكهرباء وراء نقص المياه المعدنية



أكد وزير التجارة مصطفى بن بادة في تصريح لـ «الشعب» على هامش اليوم الإعلامي المنظم بفندق «الشيراتون» حول المخطط الجديد لتفكيك التعريفة الجمركية مع الاتحاد الأوروبي أن نقص المياه المعدنية والخبز بالعاصمة راجع إلى ارتفاع الاستهلاك ما خلق نوعاً من عدم التوازن في العرض والطلب ما تسبب في بروز بعض الأطراف تصطاد في المياه العكرة ورفع الأسعار.

سعاد بوعبوش

وحسب الوزير فإن التحقيق الذي قامت به الوزارة الوصية على مستوى مختلف المصانع بخصوص هذا الشأن أثبت أن العرض ووتيرة الإنتاج هو نفسه المسجل في شهر أفريل، ماي جوان ولم يتغير خاصة وأننا نبهنا كل المصانع إلى عدم الرفع في الأسعار خاصة وأنه لم يتغير أي شيء من حيث التكلفة.

وأكد الوزير في هذا السياق أن الارتفاع المذهل في الاستهلاك هو السبب خاصة مع الارتفاع الشديد للحرارة والانقطاعات المتكررة في الكهرباء التي أثرت على الكثير من القطاعات، إلا أنه لم يستبعد أن يكون التهريب قد طال المياه المعدنية على غرار بعض المواد. وفي هذا الإطار قال بن بادة بأن المشكلة ستعرف انفراجاً في الأسبوع المقبل خاصة وأن مسألة الانقطاعات الكهربائية بدأت هي الأخرى تعرف طريقها نحو الحل، مؤكداً من المصانع زيادة وتيرة الإنتاج لتغطية الطلب المتزايد والتعجيل بها.

ويخصوص الخبز أكد ذات المسؤول أن التذبذب في التزود بهذه المادة سيما في المناسبات قال أنها مسألة ترتبط هي الأخرى بالعرض، إلا أنها ستعرف طريقها نحو الحل من خلال وضع نظام للمناوبة وتنظيم العطل.

وحسب الوزير فإن ذلك سيأتي عبر المرسوم التنفيذي المقدم أمام الحكومة منذ 2010، عبر التعاون بين كل القطاعات سيما وزارة الداخلية والجماعات المحلية هذه الأخيرة التي ترفض إشراك البلديات في تنظيم الأسواق والمساحات التجارية بما فيها الفوضوية التي خصص لها 4 ملايين دينار جزائري لاحتوائها في فضاءات منظمة سيما في الأحياء السكنية الجديدة التي تحتاج إلى 1500 سوق.

وأشار في هذا السياق إلى أنه على الرغم من عدم وجود أداة قانونية ترغم التجار على تنفيذ نظام المناوبة في المناسبات إلا أن وزارة التجارة قامت بعمليات تحسيسية بهذا الخصوص بإشراك مختلف ممثلي التجار، إلا أن سجل عدم الالتزام ما يطرح. حسبته. مشكل التمثيل على غرار اتحاد الخبازين.

• أعلن عن منح 15 ترخيصا جديدا سلال يربط أزمة المياه المعدنية بعدم التحكم في السوق

● أعلن وزير الموارد المائية عبد الملك سلال أمس منح 15 ترخيصا آخر لتعبئة المياه المعدنية شهر سبتمبر المقبل لضمان تغطية أكبر للسوق. وأرجع سلال في ندوة صحفية ختم بها زيارته لقطاعه أمس في تيبازة، أن ندرة قارورات المياه المعدنية لعدم التحكم في السوق وضبطها من طرف المتعاملين في هذا المجال، مذكرا بوجود 45 متعاملا في مجال تعبئة المياه المعدنية، سيضاف إليهم 15 آخرون خلال شهر سبتمبر المقبل. وأكد وزير الموارد المائية أن الجزائر لم تشهد تذبذبا حادا في التزود بالمياه هذا الصيف ما عدا بعض المناطق من الوطن التي عانت من التذبذب، جزء منه كان نتيجة الانقطاعات في التيار الكهربائي التي أدت إلى تعطيل عملية التزويد. تيبازة: ب. سليم

CHLEF

Trois réservoirs d'eau en construction

Trois grands réservoirs de stockage de l'eau potable d'une capacité globale de 80.000 mètres cubes sont en cours de réalisation dans la wilaya de Chlef en prévision de la mise en service de la station de dessalement de l'eau de mer (SDEM) de Mainis (10 km à l'ouest de Ténès), a-t-on indiqué à la Direction régionale de l'Algérienne des eaux (ADE).

Ces ouvrages dont deux d'une capacité de 30.000 mètres cubes cha-

cun seront implantés à El-Kherba, une localité située à mi-chemin entre la SDEM et le chef-lieu de wilaya, tandis que le troisième ouvrage sera réalisé sur les hauteurs de la ville côtière de Ténès, a expliqué la même source, précisant que ces projets seront fin prêts dans les délais fixés à 18 mois.

Parallèlement à ces ouvrages, les travaux de pose de la conduite principale sont en cours d'exécution. Cette conduite d'un diamètre de 500

à 1.500 mm reliera la SDEM au chef-lieu de wilaya sur une distance de 63 km, a expliqué la même source, précisant que tous ces ouvrages seront livrés avant la livraison de la station de dessalement (200.000 m³/jour) prévue pour fin 2013. Le projet de réalisation de la station de dessalement de l'eau de mer de Mainis avait enregistré un arrêt des travaux de plus d'une année en 2011 et 2012, a-t-on indiqué.

كان أصحابها يستعملونها لسقي الخضر والفواكه

حجز مضخات السقي بالمياه القدرية في الأغواط

... ومحتجون يغلقون مقر
مديرية التربية

أقدم عدد من المترشحين في
مسابقة الأساتذة بالأغواط،
على غلق مديرية التربية نهار
أمس، مطالبين بإلغاء النتائج
وتعليمة السوالي الخاصة
بتشخيص المناصب، حيث علقوا
لافتات على مدخل المديرية، بعد
غلقه بقفل، كتب عليها أن
وقفهم الاحتجاجية سلمية.

وأشار بعض المحتجين، في
تصريح لـ "الخبير"، إلى أن عدة
تجاوزات عرفت هذه المسابقة
بإقصاء ذوي خبرة فاقت العشر
سنوات مقابل حديثي التخرج،
بينما امتنع آخرون عن التصريح
ورفض تصوير الاحتجاج خوفاً
من كشف هويتهم، في وقت
استحال على مترشحين آخرين
قدموا من عدة بلديات، إيداع
طعونهم بعد غلق المديرية.

الأغواط: ب. وسيم

● حجز أعوان الدرك الوطني
بالأغواط، خمس مضخات
بمنطقة الواد المدسوس بإقليم
بلدية أفلو في الأغواط، كان
أصحابها يستعملونها لسقي
الخضر والفواكه ولا سيما
الموسمية. وقد تم تحرير
محاضر مخالفة للفلاحين
المتورطين في السقي بالمياه
الملوثة وتوجيهها للعدالة من
أجل المتابعة القضائية بتهمة
السقي بالمياه القدرية وتهديد
الصحة العمومية والبيئة، مع
قيام مصالح البلدية بتخريب
المنتوجات الفلاحية المسقية
بها والتي كانت موجهة
لاستهلاك المواطن.

وكانت "الخبير" قد أشارت
في موضوع سابق لظاهرة
سقي المحاصيل الفلاحية بالمياه
القدرية، ما استنفر أعوان الدرك
للقيام بمعاينات ميدانية وحجز
مضخات السقي.

بعد "انتفاضة" سكان اعفير في بومرداس ضد العطش الوالي يعترف بالتقصير ويتعهد بتوفير الماء الأسبوع المقبل

الاجتماع إلى تعهد الوالي بتوفير الماء ابتداء من الأحد المقبل، من ثلاثة أبار واقعة على ضفاف واد سباو، وبالتالي، حسب الوالي وعلى لسان ممثلي السكان الذين تحدثوا لـ "الخبر"، فإن الماء سيكون في الحنفيات الأسبوع المقبل، كحل مؤقت، على أن يتم في مرحلة ثانية ربط البلدية في مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر من محطة تحلية مياه البحر بجنتات وفي مدة 6 أشهر من سد تاقصابت، كحل نهائي للمشكل.

في نفس السياق، أضاف ذات الممثلين أن الوالي اعترف بأن مطالب السكان كانت مشروعة وأنه أخطأ في حقهم، بعدما تم تركهم طول هذه المدة يتخبطون في هذا المشكل، مع اعترافه لهم بتقصير الجهات الوصية في إيجاد حل للعطش الذي شمل كل قرى البلدية طول هذه المدة.

بومرداس: زين سليم

● خلاص الاجتماع الذي عقده ممثلون عن سكان بلدية أعفير الواقعة أقصى شرق ولاية بومرداس، "المنتفضة" ضد العطش مع والي ولاية بومرداس، مساء أول أمس، إلى تقديم تعهدات بتوفير الماء، ابتداء من الأحد المقبل. كما اعترف الوالي، حسب السكان، بالتقصير في حل الأزمة، بعد أن أكد لهم، حسب محدثينا دائما، "بأن الماء كان يجب توفيره لسكان بلدية أعفير قبل شهر رمضان المعظم".

عقد الاجتماع عقب الانتفاضة التي قام بها السكان لمدة أسبوع كامل، شلوا من خلالها البلدية ومقر دائرة دلس، وقطعوا فيها الطريق الوطني رقم 24 ثلاث مرات، كما قاموا بمسيرة سلمية جابت شوارع مدينة دلس للمطالبة بالماء الشروب والتعبير عن سياسة "التهميش" التي طالت البلدية لمدة 50 سنة. وأفضى

LE MINISTRE DES RESSOURCES EN EAU À TIPASA «DE L'EAU H24 DANS QUATRE ANS»

D'ici à 2016, la wilaya de Tipasa sera entièrement sécurisée et ce en H24 en termes d'alimentation en eau potable. C'est ce qu'a indiqué, hier, Abdelmalek Sellal, ministre des ressources en eau, lors de sa visite dans cette wilaya. Mieux, confie-t-il, à terme, il y aura une interconnexion des réseaux d'AEP entre les wilayas de Tizi Ouzou, Alger, Boumerdès et Tipasa, et ce afin de prévenir toute défaillance en procédant au système de compensation. L'objectif 2016 que s'assigne le ministère est «réalisable», notamment en mobilisant une partie des eaux de la station de dessalement de l'eau de mer de Fouka, des eaux du barrage de Boukerden ainsi que celles du grand barrage de Kef Eddir, actuellement en travaux et dont la livraison interviendra d'ici 24 mois. Au cours de sa visite, le ministre a inspecté, entre autres, la station de dessalement de Fouka et le projet de construction du barrage de Kef Eddir à Damous, dont le marché a été attribué en juin à Cosider après la résiliation du contrat avec l'entreprise italienne Pissarrotti/Todinni. Ce projet d'envergure alimenta, une fois fonctionnel, en eau potable et en eau d'irrigation les wilayas de Chlef, Ain Defla et Tipasa. Lors d'un point de presse, Abdelmalek Sellal a révélé que cet été les perturbations en AEP sur le plan national ont été moins importantes que les années précédentes. « Une partie des coupures enregistrées est liée aux coupures d'électricité », souligne-t-il. Concernant la pénurie en matière d'eau minérale, le ministre a déclaré que son secteur n'a aucune relation avec ce problème et que ceci est dû à la mauvaise gestion et la régulation au niveau du marché. Cela étant, « à partir de septembre, 15 autorisations d'exploita-



tion de sources d'eau minérale, de table et de source seront octroyées. Ces 15 exploitants s'ajouteront aux 45 producteurs déjà en activité », fait-il savoir.

50 LOGEMENTS EN PRÉFABRIQUÉ POUR LES EXPROPRIÉS

La visite du ministre des Ressources en eau, Abdelmalek Sellal, hier, dans la wilaya de Tipasa a été perturbée par des émeutes. En effet, à l'entrée du chantier du barrage Kef Eddir (Damous), le cortège a été empêché d'y accéder par des dizaines de personnes faisant partie des familles expropriées en attendant leur relogement. Ne voyant rien venir, ces habitants ont attendu la visite du ministre pour manifester leur colère. Il a donc fallu l'intervention de M. Sellal en personne pour

mettre fin à ce mouvement. Ainsi, le ministre a instruit le chef du projet de construire 50 logements en préfabriqué pour ces familles en attendant leur relogement.

Au retour de Kef Eddir, la délégation ministérielle a été bloquée sur la RN-11, fermée à l'aide de pneus et d'objets hétéroclites, par les habitants de la commune d'Aghbal au niveau de la plage de Sidi Brahem El Khouassa à l'ouest de la ville de Gouraya. Les émeutiers entendaient ainsi manifester leur ras-le-bol face au retard pris dans la réhabilitation du chemin communal reliant leur localité à la RN-11 sur un linéaire de 13 km. Et malgré l'intervention du wali de Tipasa pour négocier, les émeutiers ont refusé de mettre fin à leur mouvement. Le cortège a dû rebrousser chemin à Damous. Il a fallu l'intervention des brigades antiémeute pour que la RN-11 retrouve sa fluidité habituelle.

■ Amirouche L.

سكان دوار سيدي يعقوب ببلدية لارهاط بتيبازة يشكون التهميش

ب. بوجمعة

وشدد السكان على ضرورة تحقيق مطلب النقل المدرسي لجميع الأطوار التعليمية بداية الدخول المدرسي المقبل للحد من معاناة التلاميذ بسبب غياب النقل، كما وضع سكان الدوار مطلب إنجاز مستوصف ضمن الأولويات لمساعدة المرضى على تلقي العلاج بدل التنقل إلى مقر البلدية أو البلديات المجاورة، بالإضافة إلى توفير المياه الصالحة للشرب، حيث يضطر السكان إلى التزود بهذه المادة الحيوية من الينابيع والآبار المتواجدة بأمكن بعيدة، وكذا تسهيل حصول السكان على السكنات الريفية نمط المساعدة المباشرة للقضاء على السكنات القصديرية والسكنات الهشة.

هدد سكان دوار سيدي يعقوب ببلدية لارهاط غرب ولاية تيبازة بشن حركة احتجاجية إذا واصلت السلطات المحلية تجاهل حقهم في مختلف المشاريع التنموية التي حرموا منها منذ فترة طويلة. قال سكان الحي بأعالي بلدية لارهاط إنهم لجأوا للحل السلمي من خلال توجيه رسالة عاجلة لمختلف السلطات تتضمن أهم المطالب الاجتماعية، ويتعلق الأمر بالنقل المدرسي، السكن الريفي، توفير المياه الصالحة للشرب وقاعة علاج قبل اللجوء إلى تنظيم حركة احتجاجية لن تتوقف إلى غاية تحقيق جميع مطالبهم.

سكان حي الشباشب بخميس الخشنة يتساءلون عن مصير مشروع قنوات الصرف

إلى غاية الساعة، مما دفع بالسكان الخروج إلى الشارع وقطع الطريق وهو ما استدعى تدخل رئيس البلدية حينها ليعدهم بحل المشكل وانطلاق الأشغال في غضون شهر لتفتح الأظرفة نهاية ماي الماضي حتى يسند المشروع لأحد المقاولين في انتظار الطعن مدة 40 يوما، غير أن الفترة انقضت من مدة طويلة دون أن يرى المشروع النور بحجة مشكل اليد العاملة للمقاول الذي فاز بالمشروع، وهو ما اعتبره السكان حججا واهية ليبقى المشروع حسبهم رهين بعض المصالح حسب بيان التنديد الممضى من طرف بعض السكان والذي تحصلت "الشروق" على نسخة منه.

■ م.راضية

أبدى العديد من سكان حي "الشباشب" الكائن على مستوى بلدية خميس الخشنة بولاية بومرداس تدمرهم للحالة الكارثية التي يوجد عليها الحي، الذي تم إنشاؤه منذ الحقبة الاستعمارية، حيث لا يزال يفتقر لأدنى شروط العيش منها قنوات الصرف الصحي، بالرغم من وجود قناة رئيسية بمحاذاة الطريق الولائي رقم 121 حتى يتم إصالحهم بالشبكة غير أنهم منعوا من حفر الطريق من طرف مصالح الأشغال العمومية، ومن يومها انطلق السكان في الذهاب والإياب إلى المصالح المعنية ووصل الأمر إلى غاية معاودة العديد من المراسلات، التي أسفرت عن إدراج مشروع للصرف الصحي لفائدة الحي، غير أن المشروع لا يزال يراوح مكانه

أكثر من 300 عائلة تهدد بتصعيد الاحتجاج بسبب العطش

عن اهتراء شبكة الطرق المتحوّلة إلى أشغال بريكولاج، بعد أن عرفت ترقيعات سطحية من قبل المقاولين الذين أشرفوا على تعبيدها منذ 4 أشهر، غير أن الأمطار المتساقطة خلال فصل الشتاء كشفت التجاوزات الحاصلة. وأكد محدثونا أن المراسلات المتكررة للسلطات المحلية والولائية لم تثمر بنتيجة. لتبقى المعاناة اليومية عنوانا يلازم العائلات التي تنتظر إلى غاية كتابة هذه الأسطر، التفاتة من الجهات المعنية لإدراج الحي ضمن قائمة المستفيدين من المشاريع التنموية. ■ إيمان ع.

هدد سكان حي 300 مسكن ببلدية سيدي موسى شرق العاصمة، بالدخول في احتجاج مفتوح في حال استمرار التهميش واللامبالاة من طرف المسؤولين المحليين، وتعنتهم في انتهاج سياسة إغلاق أبواب الحوار، في ظل غياب تام للمشاريع التنموية. عبرت العائلات القاطنة بحي سيدي موسى عن استيائها الشديد، جراء استمرار معاناتهم في صمت رهيب، نتيجة غياب أدنى شروط العيش الكريم. في ظل غياب المياه الصالحة للشرب التي لم تزر حنفياتهم منذ شهر رمضان الماضي، خاصة ونحن في عز الصيف، ناهيك

أغلقوا أبواب مقر البلدية سلاسل يمنع من اكمال نشاطه الوزاري بتيبازة بسبب احتجاج سكان أغبال

أبواب مقر البلدية، وشل مصالحها من خلال طرد مستخدميها وقطع الطريق الرابط بينهم ومدينة فوراية بالحجارة والتمتاريس، ما أدى إلى شل لحركة المرور لساعات احتجاجا على عدم إتمام مشروع تعبيد الطريق على مسافة عشرة كيلومترات، حيث أكد ممثلون عن المحتجين لـ "الشروق" أن المؤسسة التي كلفت بتعبيد الطريق انتهت من الشطر الأول المحدد بثلاثة كيلومترات فقط، أما المسافة المتبقية لا تزال منذ ما يزيد عن السنة على حالها الأصلية الترابية، والتي تسببت في أعطاب بعربات مستعملي الطريق، وأدى الغبار إلى إصابة سكان دواير بني بختي ولوظا اللوز المتواجدين على حافة الطريق بأسقام صدرية وتنفسية.

■ ب. إسلام

منع أمس، محتجون من سكان بلدية أغبال غرب ولاية تيبازة، موكب وزير الموارد المائية عبد المالك سلال، من مواصلة زيارته التفقدية إلى بعض مشاريع قطاعه، حيث قطعوا الطريق الوطني رقم 11 أمام موكبه بينما كان عائدا من دائرة الداموس، أين اطلع على أشغال انجاز سد كاف الدير، رافضين الحوار مع أي طرف، ما دفع بوالي الولاية إلى التقرب من المحتجين لتهديتهم والسماع لانشغالاتهم غير أنهم رفضوا التجاوب معه.

ورغم تدخل وحدات الدرك إلا أن المحتجين المقدر عددهم بأكثر من 100 شخص جلهم شباب من بلدية أغبال، رفضوا فتح الطريق أمام موكب الوزير، الذي اضطر إلى العودة إلى مقر دائرة الداموس، أين أمضى الفترة المسائية في انتظار فتح الطريق لاستكمال تفقد مشاريع قطاعه في الولاية.

كما قام سكان بلدية أغبال بغلق

UN BUDGET FARAMINEUX POUR UN PROJET PEU OPPORTUN

Une fantaisie à un milliard d'euros

Un minaret de 270 mètres avec 25 étages, une salle de prière pouvant contenir jusqu'à 120 000 fidèles, une bibliothèque de 2000 places et d'un million d'ouvrages, une grande salle de conférences, un musée d'art et d'histoire islamiques et un centre de recherche sur l'histoire d'Algérie. Le projet de la Grande Mosquée d'Alger, vœu quasi obsessionnel du président Bouteflika, est à ce point grandiose. Sauf que pour permettre au chef de l'Etat d'assouvir son désir de grandeur, la collectivité nationale doit consentir un effort d'au moins un milliard d'euros. Soit le gros des recettes que tire le pays de ses maigres exportations hors hydrocarbures. Encore, il ne s'agit là que d'une évaluation officielle des coûts de ce futur édifice, dont on n'est même pas sûr qu'il puisse résister à d'éventuels séismes ou autres phénomènes d'érosion. Alors que les tra-

vau de réalisation de cet immense projet, confié à la société chinoise China State Construction Engineering Corporation (CSCEC), viennent à peine d'être entamés, l'on commence déjà à redouter d'éventuels surcoûts, le gouvernement promettant, comme à l'accoutumée, d'astreindre vaille que vaille l'entreprise de réalisation au respect strict du cahier des charges auquel elle est soumise. Or, dans un pays où le marché domestique est souvent sujet à diverses perturbations d'approvisionnement en différents matériaux, les grands projets d'infrastructures sont souvent affectés de surcoûts, de retards d'exécution ou encore de malfaçons et de malversations, comme ce fut le cas notamment avec le projet d'autoroute Est-Ouest. Au demeurant, la Grande Mosquée d'Alger, une fois édifiée, consommera assurément d'importantes et régulières envelop-

pes budgétaires pour couvrir les besoins de son fonctionnement et de son entretien. Aussi, quand bien même la future Grande Mosquée d'Alger n'aurait jamais sa pareille dans le monde, comme aime à le ressasser le ministre des Affaires religieuses, l'effort financier colossal que sa réalisation fait supporter au budget de l'Etat dénote surtout de la propension des dirigeants en place à se complaire dans une logique d'allocation inconsidérée des ressources publiques. Dans un pays où l'on est réduit à se projeter sur une échéance de cinq ans pour espérer disposer régulièrement de courant électrique, force est en effet de rappeler que la population est en droit d'aspirer à des réalisations bien plus prioritaires que l'édification d'un minaret plus haut que celui du pays voisin. Injecter un montant d'un milliard et demi de dollars dans un bel édifice religieux ne peut que

susciter de sérieux doutes sur la cohérence de la politique budgétaire du gouvernement, quand on sait qu'en matière d'infrastructures de base, un immense effort de rattrapage reste encore à consentir. Tant pour le réseau routier, que ceux des transports, de l'électricité et de l'eau que dans le domaine du logement, de l'éducation et de bien d'autres commodités de base, énormément reste encore à faire pour atténuer la précarité dont souffrent une majorité d'Algériens. Encore faut-il espérer que la bénédiction de l'or noir puisse perdurer pour prétendre à couvrir le financement de tant de besoins sociaux. L'Algérie, dont l'économie domestique connaît une très grave crise d'investissement productif, doit forcément avoir des priorités nationales bien plus urgentes à concrétiser que de se parer d'un bel édifice au coût démesuré.

Akli Rezouali

الشبكة تتعرض للسرقة وتسجيل 85 نقطة تسريب للمياه

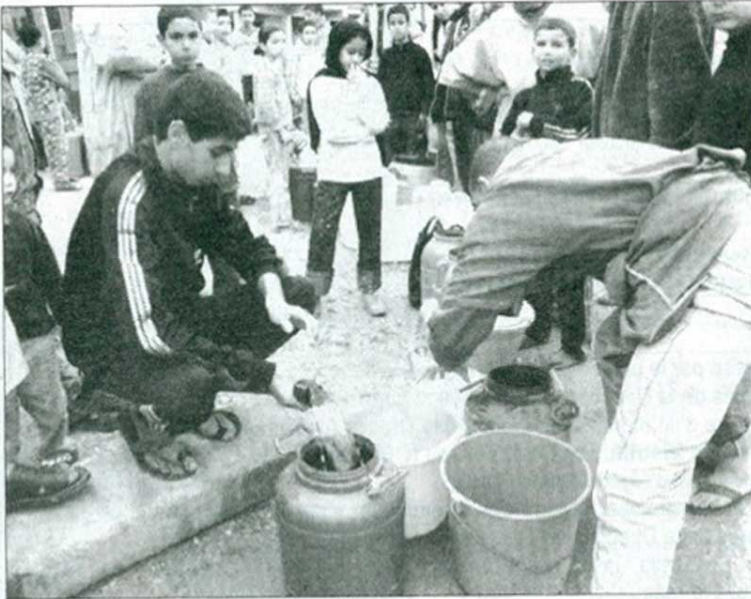
77 ألف شخص يعانون العطش بقصر البخاري في المدينة

عرفت مدينة قصر البخاري في المدينة، هذه الصائفة أزمة مياه خانقة جعلت سكانها يعيشون حالات من الهستيريا بسبب الانقطاع المستمر للمياه لمدة تصل أحيانا إلى سقف 20 يوما، دفعتهم للقيام بسلسلة من الاحتجاجات كان آخرها أيام عيد الفطر، ناهيك عن عديد الاحتجاجات خلال رمضان.

إسماعيل مقطوف

"الشروق" حاولت الوقوف عند أسباب أزمة الظمأ التي تعاني منها 77 ألف نسمة على مدار السنوات الماضية، حيث اتضح أن أكبر جزء من هذه الأزمة سببه الرئيسي راجع إلى منح كمية كبيرة من الماء الشروب الذي تتزود به مدينة قصر البخاري إلى بلدية شلالة العذارة، وهذا عبر اتفاق أجراه المجلس البلدي الحالي مع الجهات المعنية وذلك بنسبة تجاوزت 40 بالمائة، لتدخل بعدها مدينة قصر البخاري العد التنازلي لمعضلة نضوب مياه الشرب.

كما أن لبعض الفلاحين والرعاة يدا في الوضع الراهن من خلال تعمدتهم تخريب وإحداث ثقب بالقناة الرئيسية الرابطة بين قصر البخاري والبيرين، ونهبهم للمياه عديد المرات لضمان الماء لأنفسهم ودوابهم، دون مراعاتهم لانعكاساتها السلبية على حياة المواطنين، وصولا بعد ذلك إلى شبكات توزيع المياه التي تعد في معظمها قديمة، ما انجر عنه حدوث تسريبات وأعطاب، خاصة عبر الأنبوب الرئيسي الذي تتزود منه المنطقة، وقد



سكان قصر البخاري ينتظرون حلولاً جذرية

واحدة كل ستة أيام إلى مرة واحدة كل 12 يوما، هذا الأمر بكل تأكيد، سيسهم في تعميق أزمة العطش بقصر البخاري.

ويبقى مشروع مد قنوات للتموين من سد كدية أسردون الواقع في ولاية البويرة، الذي تقدر طاقة استيعابه بـ 640 مليون م³، كفيلا بإخراج المنطقة من أزمة العطش إلا أن المشروع عرف الكثير من التأخر ما زاد في تدهور الوضع، كل هذا دفع بالمواطنين إلى الاستنجد بحلول مؤقتة عن طريق كراء الصهاريج وحمل الدلاء واستعمال المضخات للهروب من أزمة

من البلدية، أن أكثر من 45 بالمائة من مياه الشرب تضيق بسبب التسريبات، حيث أحصت المصالح المختصة أكثر من 85 نقطة تسرب للمياه، إضافة إلى ضعف قوة التدفق، ما يجعل امتلاء الخزانات يكلف وقتا طويلا، كل هذا جعل نسبة المياه التي تصل الحنفيات تقل عن 2000 متر مكعب، في حين تقدر احتياجات المواطنين الفعلية بأكثر من 20 ألف متر مكعب. إلى ذلك تتدخل عوامل أخرى في تعقيد الوضع، إذ أن نقص الخبرة لدى بعض حراس الخزانات في كيفية توزيع المياه اعتمادا على الوقت

خاصة بعد الضغط الممارس عليهم من طرف المتعاملين المستهلكين لكميات ضخمة من المياه، بالإضافة إلى عدم وجود لجان مختصة في متابعة نظام توزيع المياه على الأحياء المقدرة بـ 36 حيا، كما يرتقب أن يعاد تغيير برنامج توزيع المياه بقصر البخاري ويتكشف أكثر صرامة خلال الأسابيع القادمة، حيث ينتظر أن يتراجع حجم التوزيع اليومي من 5 آلاف متر مكعب إلى ألفي متر مكعب تقريبا، كما أن المشروع مجددا في إعداد برنامج تقشفي آخر يبقى أمرا واردا باعتبار أن التوزيع قد

تيبازة ندرة في الماء بسبب الانقطاع المتواصل للكهرباء

الرغم من الشكاوي العديدة التي أطلقها ممثلو السكان فإن الوضع لا يزال على حاله لحد الساعة، ولقد أدت الانقطاعات الكهربائية كذلك في تشكيل طوابير لا متناهية في مراكز البريد مستمرة عبر إقليم الولاية خاصة أن الظاهرة قد عرفت توسعا كبيرا عبر مدن الولاية، ويضاف إلى ذلك فإن العديد من المواطنين قد اشتكوا من فساد أجهزتهم الكهربائية في الآونة الأخيرة بسبب انقطاع التيار الكهربائي المتواصل.

■ ف. فوجيل

الحي بالعمارات بالجفاف في عز الحرارة والصيف بسبب الانقطاع الذي يدوم 3 أيام وهم المتعودين على تدفق المياه في حنفياتهم بشكل يومي، وحسب مصالح الجزائرية للمياه فإن التذبذب في تزويد كل من حي 20 أوت ودوار صنصو وحي الزيتون وأحياء أخرى بشرق المدينة المدينة يرجع للانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي دون سابق إنذار من المصالح المذكورة. والخلل نفسه بالنسبة لبلدية القليعة بوفوكة وغيرها من المدن التابعة لبلدية الدواودة، ويذكر أنه على

رحلة البحث عن الماء الشروب، بعد جفاف حنفياتهم، على غرار بلدية القليعة ويواسماعيل وفوكة، ويشتكى سكان مدينة الدواودة الواقعة شرق تيبازة من الانقطاعات المتكررة في التيار الكهربائي، وهذا ما ينتج عنه التذبذب في توزيع الماء الشروب على مستوى الأحياء، وكأبرز مثال على ذلك حي الزيتون الذي عبر سكانه عن تذمرهم واستيائهم الشديدين من استمرار هاتين المشكلتين التي حولت حياتهم إلى جحيم. ومن جهة أخرى، أصيب السكان القاطنين في ذات

تسببت الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي في المدة الأخيرة ببعض بلديات ولاية تيبازة، في اضطراب الكثير من المصالح الخدمائية وفي تذبذب حاد في توزيع الماء الشروب على العديد من الأحياء والمدن، ولقد شهدت مصالح الدفع التابعة لبريد الجزائر طوابير طويلة للمواطنين الراغبين في سحب رواتبهم الشهرية بعد التعطل الذي ينتاب الأجهزة الإلكترونية المخصصة لهذا الغرض، كما دخلت الكثير من الأحياء من مدن الولاية وبمدينة الدواودة على وجه الخصوص في

IL ÉTAIT EN VISITE D'INSPECTION À DAMOUS

Le cortège de Sellal bloqué par des émeutiers

Le moins que l'on puisse dire, c'est que le cortège du ministre des Ressources en eau, Abdelmalek Sellal, accompagné de plusieurs responsables locaux et journalistes, qui se trouvait en visite d'inspection au niveau de la commune de Damous, dans la wilaya de Tipaza, a échappé au pire hier. Au environs de 13 heures, et alors qu'il se trouvait sur le chemin du retour, nous apprend notre envoyé spécial joint par téléphone, le cortège ministériel est tombé nez-à-nez avec des émeutiers qui venaient de fermer la Route au niveau de Oued El-Aâla à l'aide de pneus brûlés et de divers objets hétéroclites. Le pire a été évité, en effet, parce que les émeutiers, dont le nombre était fort important, et qu'il était quasi impossible de contenir, sachant qu'ils avaient la possibilité de se replier pour charger de

nouveau à partir d'une dense forêt se trouvant en amont de la route, ont carrément failli s'en prendre aux véhicules du cortège ministériel. L'arrivée des brigades ainti-émeutes a ainsi permis d'éviter le pire. La route n'a quand même été ouverte à la circulation, sachant que les émeutiers, qui revendiquent l'aménagement d'une route reliant

leur village d'Aghbal à la RN 11, ont carrément refusé de dialoguer avec les responsables locaux, y compris le wali, qui avait pris la peine de se rendre sur les lieux. Finalement, le cortège ministériel a fini par rebrousser chemin, opérant un vaste détour, pour pouvoir reprendre le chemin de la capitale.

W. B.

Eau potable Trois ouvrages de stockage en cours de réalisation à Chlef

Trois grands réservoirs de stockage de l'eau potable d'une capacité globale de 80.000 mètres cubes sont en cours de réalisation dans la wilaya de Chlef en prévision de la mise en service de la station de dessalement de l'eau de mer de Mainis, a-t-on indiqué à la Direction régionale de l'Algérienne des eaux. Ces ouvrages dont deux d'une capacité de 30.000 mètres cubes chacun seront implantés à El-Kherba, une localité située à mi-chemin entre la SDEM et le chef-lieu de la wilaya, tandis que le troisième ouvrage sera réalisé sur les hauteurs de la ville côtière de Ténès, a expliqué la même source, précisant que ces projets seront fin prêts dans les délais fixés à 18 mois.

SUITE À UN DÉBORDEMENT D'OUED À ADRAR

Aucune perte humaine ni matérielle à Timiaouine

Aucune perte humaine ni matérielle n'est à déplorer au niveau de la localité frontalière de Timiaouine (dans l'extrême Sud du pays), suite à un débordement d'oued en fin de semaine dernière, ont affirmé lundi les services de la wilaya d'Adrar.

"La région n'a pas enregistré de précipitations, mais a vu seulement l'écoulement saisonnier des eaux de l'oued Aqdim qui prend nais-

sance au Mali voisin pour traverser la région de Timiaouine, occasionnant des infiltrations légères de ses eaux dans le camp des réfugiés maliens" installé dans cette localité, a précisé la wilaya dans un communiqué.

Les infiltrations n'ont pas causé de pertes, hormis quelques dégâts sur les produits de ravitaillement (denrées alimentaires) entreposés dans le magasin du camp, dont les

stocks endommagés ont été aussitôt reconstitués, a-t-on souligné.

Les mêmes services de la wilaya, qui ne font état d'aucune perte humaine, ni de personne sinistrée, que ce soit parmi la population de la commune de Timiaouine que des réfugiés maliens, se déclarent néanmoins entièrement prêts à faire face à toute éventualité.

تيسمسيلت إقبال كبير على المنابع للتزود بالمياه العذبة



تشهد العديد من المنابع المائية التي تتوفر عليها ولاية تيسمسيلت إقبالا كبيرا للمواطنين خلال فصل الصيف للتزود بالمياه العذبة والمنعشة.

وبالفعل يسجل يوميا توافد أعداد كبيرة من المواطنين الذين يصطفون في طوابير طويلة أمام المنابع المائية العذبة التي تزرع بها الولاية وذلك بغية

التزود بمياه هذه المصادر الطبيعية مستعنيين بذلك بقوارير كبيرة الحجم وصهاريج بلاستيكية صغيرة.

ومنذ بداية فصل الحر ازداد التوافد على مياه العيون والمنابع على غرار عين «لورة» بمدينة تيسمسيلت التي تبقى مياهها مفضلة لدى سكان عاصمة الولاية والمناطق المجاورة لها كعماري وأولاد بسام وخمستي وسيدي عابد بالنظر إلى طعمها وبرودتها شديدة، مع العلم أنها تعد من العيون الغزيرة بالولاية حيث يصل تدفقها إلى أزيد من 200 لتر في الثانية.

وقد تعود الكثير من المواطنين على شرب مياه عين «لورة» منذ سنوات عديدة كما أنها تقع في مكان مناسب بالقرب من تجمع سكائي والطريق الوطني رقم 14 المؤدي إلى ولاية تيارت.

كما تمتاز المناطق الجبلية لاسيما ببرج بونعامة وسيدي سليمان بكثرة منابعها وعيونها التي تجري من تحت الصخور مثلما هو الشأن بالنسبة لعين «سيدي سليمان» ذات المياه المنعشة التي يفضلها المسافرين وزوار هذه المنطقة السياحية التي تشتهر أيضا بانتشار منابعها الحموية.

وما يميز هذه العين تواجدها قرب

وادي عميق يمتاز بعذوبة وغزارة مياهه والذي يستقطب في أيام الحر الزوار للالتعاش بانه وكذا صيد الأسماك.

ويفضل الكثير من سكان ولاية تيسمسيلت مياه المنابع المتواجدة بالمناطق الجبلية على تلك التي تتواجد بالمناطق المنخفضة باعتبار أنها مياه عذبة وباردة قل ما تجدها في مكان آخر.

وفي هذا الصدد أبرز طبيب بالمؤسسة العمومية الاستشفائية لبرج بونعامة أن ماء العيون الجبلية يكون أغنى من حيث التركيبة الكيميائية من تلك الواقعة بالسهول حيث يمتاز بتوفر الفوسفات والمغنيزيوم والكالسيوم والتي تعتبر مواد صحية لجسم الإنسان. ويدورها ترى المديرية الولائية للسياحة والصناعات التقليدية أن هذه المنابع تشكل ثروة بيئية وسياحية مهمة لاسيما بمنطقة الونشريس (برج بونعامة وسيدي سليمان وبوقايد) التي تتوفر لوحدها على العشرات من هذه المصادر المائية الطبيعية.

للإشارة تضم ولاية تيسمسيلت أزيد من 40 منبعاً مائياً ينتشر معظمها بالمناطق الجبلية كالونشريس وبرج الأمير عبد القادر.

ق.م

الطريق الرابط بين الجزائر وموريتانيا قريبا



أعلن رسميا عن اكتمال الدراسة الفنية لأول طريق بري يربط موريتانيا والجزائر، والمقرر أن تتولى تنفيذه الحكومة الجزائرية. وسلم السفير الجزائري بنواكشوط عبد الحميد الزهراني، ملف الدراسة لوزير التجهيز والنقل الموريتاني يحي ولد حدمين. ومن المقرر أن يربط الطريق الجديد بين مدينتي «تندوف» الجزائرية، و«شوم» الموريتانية.

وقد حث السفير الجزائري باسم حكومته على الإسراع في دخول المرحلة الموالية وهي البحث عن تمويل لهذا الطريق الذي وصفه بالهام. وضمن وزير التجهيز الموريتاني بالمناسبة هذا المجهود، مؤكدا أنه سيتم الرد بسرعة على هذه الدراسة.

قسنطينة

حمى وإسهال جراء شرب مياه ملوثة



عرفت عدد من المصحات الاستشفائية ببلدية ابن زياد بقسنطينة، أمس، توافدا كبيرا لحالات مرضية تعاني من الإسهال الشديد والحمى والإرهاق، خاصة لدى فئة كبار السن والأطفال الصغار وهي الحالات التي تم تسجيلها بشارع الاستقلال. وقد أرجع سكان المنطقة أسباب تفشي هذه الأعراض

البلدية، ضف إلى أن البلدية ككل تسقى من نفس المياه إلا أن الأعراض تفشت في شارع الاستقلال فقط، مرجعا السبب إلى البيئة التي تسود الحي وكذا نقص النظافة، مضيفاً أن السبب قد يعود إلى تناول هؤلاء المرضى لنوع آخر من الأكل مثل الفواكه الموسمية التي قد تكون هي السبب في هذا المرض مثل البطيخ والدلاع. في حين أبدى السكان تخوفهم من استمرار هذه الأعراض أو تطورها إلى ما هو أسوأ، متخوفين من انتشار داء التيفوئيد، خاصة مع الظروف الطبيعية القاسية ودرجة الحرارة المرتفعة التي تحتاج الولاية.

زينب. ط

إلى نوعية مياه الحنفيات التي يسقون منها، مثلما صرح به مجموعة من سكان الحي الذين أكدوا أن نوعية المياه التي كانوا يسقون منها تغيرت بعد مدة من الانقطاع وهو الأمر الذي سبب لهم ولأفراد عائلاتهم هذه الأعراض والآلام.

هذا ولدى اتصالنا بمدير المصلحة المتعددة الخدمات «الإخوة شرطيوة»، أكد أن الحالات التي تم تسجيلها على مستوى المؤسسة الصحية لا علاقة لها بمياه الحنفيات، لأن المياه تم معالمتها والوقوف على سلامة تحاليلها بعد جمع أكثر من عينة من مناطق مختلفة من

Alors que la faim affecte plusieurs pays

Ouverture de la Semaine internationale de l'eau

La Semaine internationale de l'eau (World Water Week) s'est ouverte lundi à Stockholm avec pour thème l'eau et la sécurité alimentaire, alors que beaucoup de populations dans le monde, notamment en Afrique, souffrent de malnutrition.

Le directeur général de l'organisation de l'ONU pour l'alimentation et l'agriculture (FAO), Jose Graziano Da Silva a souligné lors de cette rencontre internationale qu'"il ne peut y avoir de sécurité alimentaire sans sécurité de l'eau".

M. Da Silva a également insisté sur le fait que l'agriculture doit "être plus efficace et équitable" face à une pollution et des difficultés d'accès qui compromettent la pro-

duction mondiale de denrées alimentaires.

Pour répondre aux demandes mondiales de nourriture, il "faut produire plus" et améliorer la gestion de l'eau, a-t-il dit.

"Nous devons produire de façon à conserver l'eau, à l'utiliser de façon plus durable et plus intelligente, et aider l'agriculture à s'adapter au changement climatique", a-t-il ajouté.

Pour sa part, la ministre suédoise de la Coopération, Gunilla Carlsson a mis en exergue "la nécessité d'innovation et de collaboration entre les grandes sociétés et les petites entreprises".

Elle a estimé que le secteur privé doit adopter un code de bonne conduite pour permettre un développement durable de

l'agriculture dans les pays en voie de développement.

Selon la FAO, la sécheresse sévissant dans certaines parties du monde a compromis la production céréalière mondiale et contribué aux envolées des prix alimentaires quasiment tous les deux ans depuis 2007.

Face à cette situation, l'organisation onusienne a souligné la nécessité d'économiser l'eau tout au long de toute la chaîne alimentaire.

La Semaine internationale de l'eau est organisée chaque année par l'Institut international de l'eau de Stockholm (SIWI). Sa première édition remonte à 1991.

Riad D.

Elle circulait hier sur Internet

Une pétition pour l'arrêt de la construction de la Grande mosquée d'Alger

Une pétition circulait hier sur le net en faveur d'un arrêt de la construction de la gigantesque Grande Mosquée d'Alger, un projet cher au président Abdelaziz Bouteflika, au bénéfice d'infrastructures plus urgentes. "La construction de la Grande mosquée d'Alger dont le coût avoisine les 20 milliards de dollars n'est pas une nécessité nationale comme les autres infrastructures et investissements nécessaires", indique cette motion adressée au président Bouteflika, déjà signée aujourd'hui à la mi-journée par 389 personnes sur 10 000 requises. De source officielle, le projet, confié par le gouvernement à la société chinoise China State Construction Engineering Corporation (CSCEC) qui a récemment commencé les travaux, est évalué à un milliard d'euros. Pour les signataires de l'appel, l'Algérie accuse "un très grand retard" dans la construction d'infrastructures et d'investissements "garants d'une économie de l'auto-suffisance stable et pérenne".

AFP

المحتجون اقتحموا مقرات البلدية واعتصموا بداخلها

سكان ثلاث بلديات تيزي وزو يحتجون بسبب أزمة العطش

تتوفر على 9 أنقاب فقط، 4 منها موجهة لتزويد سكان القرى بالماء الشروب، حيث أن هذه الأنقاب الأربعة جفت كلها، ما كان السبب المباشر لأزمة العطش، مضيفا أن مطلب السكان المتمثل في تزويدهم بماء الشرب والسماح لهم بتنظيف هو مطلب مشروع، مضيفا أن البلدية لا يمكنها أن توفر الماء بواسطة الصهاريج فهي لا تملك إلا 4 صهاريج، وسيتم إضافة صهاريج أخرى. للإشارة فإن مناطق مكدوة ويوجيمة وايت عيسى ميمون تعاني العطش منذ مدة زمنية طويلة. ■ س. هـ

بأزمة الماء الخائقة التي يعيشونها خلال هذه الأيام الحارة، حيث يجد هؤلاء السكان صعوبة كبيرة للتزود بالماء خلال هذا الشهر، ويضطرون إلى استعمال طرق تقليدية لجلبها من المناطق المجاورة وانضم إلى الحركة الاحتجاجية العديد من سكان القرى المجاورة التابعة لبلدية لتعبير عن غضبهم. وقد تنقل رئيس الدائرة وتجاوز مع المحتجين لاتخاذ بعض الحلول الطرفية والترقيعية لتغطية العجز في التزود بالماء الشروب. وحسب ما أكده رئيس البلدية فإن البلدية

أفادت مصادر محلية جد متطابقة لـ "الأخبار"، أن سكان ثلاثة قرى تابعة لبلديات بوزقان ومكدوة وبوزقان بولاية تيزي وزو، شنوا صبيحة أمس عدة حركات احتجاجية من خلاق غلق مقرات البلديات، احتجاجا على أزمة العطش الخائقة التي يعيشونها خلال هذه الأيام الحارة، وكذلك على منعهم من تنظيف الآبار الارتوازية التي جفت. المحتجون اقتحموا مقرات البلدية واعتصموا بداخلها ورفضوا الخروج أو التحرك إلى غاية مجيء رئيس الدائرة للتحاور معهم والتكفل بانشغالهم المتعلق